



لا يمكن لإنسان مهما بلغ من انحطاط أن يقدم على ضرب طفلة بعمر خمسة أعوام، ولكن ميليشيات الأسد الطائفية "المنطقة" أقدمت على تعذيب وضرب الطفلة رفـح الحريري بـنـت بـصـرـ الـحرـيرـ في درـعاـ، بـطـرـيـقـ وـحـشـيـةـ .

في درعا يعتمد الأسد الطائفي، على الميليشيات الإيرانية وأخرى تابعة لحزب الله، لإدارة المعارك هناك، والتي تلقت ولazالت تتلقى أكبر الصفعات واحدة تلو الأخرى وآخرها انتصارات الثوار داخل بصر الحرير، ليكون انتقامتها من المدنيين بقصفهم وتشريدهم بوحشية محسنة بالحقد الطائفي - الفارسي، الذي أتى بهؤلاء .

بلغت البربرية بهؤلاء الهمج إلى درجة قيامهم بتعذيب طفلة انتقاماً من أبناء مدينتها اللذين مرغوا أنوفهم بالتراب وأذاقوهم من الذل والموت ما لم يعرفوه من قبل.

رفـحـ الطـفـلـةـ التي لم تـرـ من طـفـولـتهاـ إـلاـ وـحـشـيـةـ هـؤـلـاءـ وـحـقـدـهـمـ ، وهـيـ التـيـ خـرـجـتـ إـلـىـ الدـنـيـاـ قـبـلـ عـامـ منـ اـنـدـلـاعـ الثـرـةـ، وـكـانـتـ أـيـامـ عمرـهـاـ تـزـيدـ عـلـىـ وـقـعـ قـذـائـقـهـمـ وـرـصـاصـهـمـ وـبـرـامـيلـ طـائـرـتـهـمـ، كـانـتـ تـعـلـمـ مـدـىـ إـجـرـامـ هـؤـلـاءـ، وهـيـ التـيـ ظـهـرـتـ فـيـ

صورة أخرى وهي تحمل (فارغة) طلقة شيلكا هي بقايا حقدهم.
رهف التي تورم وجهها وازرق محيط عينيها جراء الضرب من قبل برابرة العصر الطائفين، تبدو أجمل اليوم ، بعدما قاوم وجهها الجميل حقدهم وشرهم.

سراج برس

المصادر: